Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حياتى ، ليست من أجل الوطن فقط يا أمى .. وإنما من أجلك ومن أجل أبى ومن أجل خالد .

ونظر إلى مى فوجد عينيها تتطلعان إليه فى نظرة حزينة فاستطرد يقول هامسا :

ـــ ومن أجل مى .. أنتم جميعا تجسدون الوجود الذى نسعى إلى تحقيقه .. ليس الوجود .. وهما .. أو فراغا .. وإنما هو نحن .

وعاد يضم إليه أمه قائلا :

ـــ سأعود يا أمى .. ثم أذهب .. لأعود ثانيا .. دائما سأعود .. من أجلكم جميعا .

ووثب إليه خالد يعانقه قائلا :

ـــ وستحضر إلى المسدس ؟

ـــ أجل ..

ـــ وسأضرب به ..

ثم رفع يده كأنه أمسك بها مسدسا واستطرد يقول :

ـــ بعد أن أعمر الساقية .. أضع يدى على القنطرة وأرفعه هكذا .. ثم أضع يدى على الزناد .. واضغط .. بم .. بم ..

وجره أبوه ضاحكا :

ـــ كفى .. كفى .. لقد حصدت العدو ..

وسار عمار إلى غرفته .. ليضع سترته .. ويأخذ حقيبته .

وتسللت مى وراءه .

وقبل أن يتناول الحقيبة التفت إليها فجأة والتقت أعينهما .

ومد عمار يديه فأمسك بكفيها .

وأبصر عمار دمعتين تترجرجان فى مقلتيها ..

وهمس عمار قائلا :

(ابتسامة على شفتيه)